

## قرى الضيف

9 - ابن العصب الملحي .

قد أجريت ذكره عند ذكر السري الرفاء وكان يتطايب في المداخلة والمعاشرة ويقول شعرا خفيف الروح .

كتب إليه ابن سكرة .

( يا صديقا أفادنيه زمان ... فيه ضن بالأصدقاء وشح ) .

( بين شخصي وبين شخصك بعد ... غير أن الخيال بالوصل سمح ) .

( إنما يمنع التآلف منا ... أنني سكر وأنك ملح ) - الخفيف - .

فأجابه من أبيات منها .

( هل يقول الإخوان يوما لخل ... شاب منه محض المودة قدح ) .

( بيننا سكر فلا تفسدنه ... أو يقولون بيننا ويك ملح ) - الخفيف - .

وقال في قاص .

( لنا قاص له وجه ... على أخذ الرشا عابس ) .

( ولكن لهايرا يدق الرطب واليابس ... ) - الهزج - .

وقال .

( ذرفت عين الغمام ... فاستهلته بسجام ) .

( وبكى الإبريق في ... الكأس بدمع من مدام ) .

( فاسقني دمعا بدمع ... من مدام وغمام ) .

( واعص من لامك فيه ... ليس ذا وقت الملام ) - مجزوء الرمل